قرآنيكا، مجلة عالمية لبحوث القرآن
المجلد 16، ع(1)، يونيو، حزيران 2024 ص 175-215

مركز بحوث القرآن2024 ©
جامعة ملايا، ماليزيا

دراسة تحليلية للكشف عن هوية فرعون موسى عليه السلام استنادا لأدلة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم وبالدلائل العلمية الأثرية القطعية (*)

آسيا بن نوار[1]

(An Analytical Study to Reveal The Identity of Pharaoh Moses -Peace Be Upon Him- Based on Evidence of Scientific Miracles in The Holy Qur'an and Conclusive Archaeological Evidence)

Assia Bennouar

ABSTRACT

The goal of completing this research is to reveal the identity of the Pharaoh to whom the prophet Moses - peace be upon him - was sent, with Qur'anic and compelling scientific evidence that would have been impossible to know if God had not revealed them in the Qur'an; It is a historical dilemma that has generated a great controversy among scholars all over the world, including those who deny the existence of Moses in Egypt, the exodus, and the miracle of parting the sea, and those who claim his existence in the sixteenth century, because he was mentioned in the Torah and the Bible, but scientific evidence denies it. In this research, we relied on analyzing the Qur'anic evidence first, then on pure scientific evidence previously discovered, such as translating the papyri and hieroglyphs into English and Arabic; We also relied on good research by Arab and Western scholars as well .The result was unexpected, as they searched in the wrong time and the wrong place; The Pharaoh who challenged Moses - peace be upon him - was the owner of the Great Pyramid: "Pharaoh Khufu," who ruled Egypt nearly 5,000 years ago, as it is absolutely impossible for anyone to know without inspiration from almighty God, that the minister of this Pharaoh was named "Haman"

(*)This article was submitted on: 28/10/2022 and accepted for publication on: 22/06/2023.

[1] Medical doctorate from Faculty of Medicine of Constantine
E-mail: assiabennouar1@gmail.com

who was also the chief builder of his monuments according to the evidence found in his tomb that was recently discovered, yet our prophet Muhammad -peace be upon him- mentioned him 14 centuries ago, which confirms the prophecy of our dear Prophet and that the Holy Qur'an was -inevitably- revealed from God Almighty. This research reveals another scientific miracle of the Holy Qur'an, which on its own reveals the time of the existence of Moses -peace be upon him- and the identity of the Pharaoh who defied him, and it also corrects and confirms the period where they lived, supported by undeniable material evidence.

Keywords: *Moses, Pharaoh of Exodus, Khufu, Haman, Plagues.*

ملخص

هدف إنجاز هذا البحث هو الكشف عن هوية الفرعون الذي أُرسل إليه سيدنا موسى –عليه السلام– بالأدلة القرآنية والدلائل العلمية الدامغة التي كان من المستحيل معرفتها لو لم يكشفها الله في كتابه العزيز، وهي معضلة تاريخية أقامت جدلا كبيرا بين العلماء في جميع أنحاء العالم، فمنهم من ينكر وجود سيدنا موسى –عليه السلام– بمصر، خروجه منها وحتى معجزة شق البحر، ومنهم من يدعي وجوده في القرن السادس عشر بمصر، لأنه ذُكر كذلك في التوراة والإنجيل، لكن الدلائل العلمية تُنكره بشدة. وقد اعتمدنا في هذا البحث على تحليل الأدلة القرآنية أولا، ثم على الدلائل العلمية البحتة التي اكتشفت سابقا، كترجمة البرديات وهيروغليفية الجداريات للإنجليزية، ثم منها للعربية، كما اعتمدنا أيضا على أبحاث جيدة لعلماء عرب وغرب أيضا؛ وقد كانت النتيجة غير متوقعة، إذ كانوا يبحثون في الزمان والمكان الخطأ، فالفرعون الذي تحدى سيدنا موسى –عليه السلام– هو صاحب الصرح (أي الهرم الأكبر): "الفرعون خوفو" الذي حكم مصر منذ قرابة 5000 سنة مضت، إذ إنه من المستحيل تماما، أن يعلم أحد دون وحي من السماء، أن وزير هذا الفرعون كان اسمه "هامان" وأنه أيضا كان كبير بنائي عصره، لأن قبره اكتشف مؤخرا مكتمل الدلائل، لكن سيدنا محمد –صلى الله عليه

وسلم- ذكره منذ 14 قرنا، ما يؤكد نبوءة نبينا العزيز وأن القرآن الكريم منزَل من عند الله تعالى لا محالة. ويكشف هذا البحث عن إعجاز علمي آخر للقرآن الكريم الذي يكشف وحده عن زمن وجود موسى -عليه السلام- وهوية الفرعون الذي عاصره، ويصحح ويؤكد الحقبة الزمنية التي عاشا فيها، مدعوما بالقرائن المادية القطعية.

كلمات دالة: موسى، فرعون الخروج، خوفو، هامان، الابتلاءات.

1. المقدمة

تعتبر هوية الفرعون الذي أرسل الله له سيدنا موسى -عليه السلام- من أكبر التحديات التاريخية عبر جميع الأزمنة، خاصة بالنسبة لليهود والنصارى الذين زعموا أنه "رمسيس الثاني" لذكره في التوراة رغم عدم وجود أي دليل مادي علمي يدعم ذلك كالمخطوطات أو الجداريات، أضِف إلى ذلك أن رمسيس الثاني لم يدَّع إطلاقا الألوهية بل كان يعبد آلهة مصر كذويه: آمون، رع، بتاح، أوزيريس[2]، ولم يكن له أي وزير اسمه "هامان".

ولم يذكرالله -عزَّ وجلَّ- في كتبه صراحة اسم هذا الفرعون قط، لكنه ذكر أدلة عديدة تشير إليه لأنه وعده أنه سيكون آية للعالمين، وبفضل الله تعالى وعظيم كرمه، يقدم هذا البحث أدلة وبراهين علمية أغلبها من علم الآثار، اكتشفت عبر العصور من قِبَل علماء الغرب أنفسهم، تدعم مرغمة الإعجاز القرآني، ما ينصر سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- ويكون برهان مادي قاطع للمشككين على أنه جاء بكلام الله بحق، إذ إنه كان من المستحيل أن يعلم أحد بوجود "هامان" قبل أنُ يكتشف قبره في القرن العشرين!

[2]. https://fr.wikipedia.org/wiki/Rams%C3%A8s_II#Rams%C3%A8s_et_les_dieux

لذلك سيكشف هذا البحث عن أدلة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم لهوية هذا الفرعون في آيات القرآن أولا ثم نبين الدلائل العلمية الدامغة التي تدعمه من علم الآثار وغيره بالنسبة لكل دليل نقدمه.

الدلائل القرآنية والعلمية على هوية الفرعون الذي عاصر سيدنا موسى –عليه السلام–

ذكرت كلمة "موسى" في القرآن الكريم 136 مرة في131 آية في 34 سورة، وهو النبي الوحيد الذي ذُكر هذا الكم من المرات، أما كلمة "فرعون" فقد ذكرت 74 مرة في 67 آية في 27 سورة، ومما ذُكر عنه فيها أنه كان طاغية، ادعى الألوهية، لقبه الله –عزّ وجلّ– أيضا "بذي الأوتاد"، وكان له وزير من أهله اسمه "هَامَانُ"، أمَره فرعون ببناء صرح له ليطلع إلى إِلَهِ موسى الذي لما دعاه ليؤمن بدين الحق رفض، استعلى واستكبر، فأنزل الله تعالى عليه وعلى قومه ابتلاءات أرهقتهم انتهت بموت فرعون غرقا، والدلائل القرآنية والعلمية التي تكشف عن هوية هذا الفرعون هي:

2. الفرعون صاحب الصرح

لغويا، الصَرْحُ هو قصرٌ أو بناءٌ عالٍ أو ناطحة سحاب، وقد ذكرت كلمتي "فرعون"و"هامان" في القرآن الكريم مع ذكر كلمة "صرحا" مرتين في سورتين: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [القصص:38]

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ [غافر:36]

علميا، هناك العديد من الصروح الفريدة من نوعها التي بناها الفراعنة خاصة "رمسيس الثاني" الفرعون الثالث من الأسرة التاسعة عشرة، ما جعل العديد من علماء المصريات يعتبرونه فرعون موسى عليه السلام، لما كان له من إنجازات عظيمة في

بناء المعابد، ولكن الحقيقة القرآنية والعلمية غير ذلك، لأن فرعون موسى بادعائه الألوهية لم يبن لأي إِلَهِ قط أي معبد؛ وقد أضاف الله إلى كلمة "صرح" دلائل أخرى لا تنطبق على رمسيس الثاني منها:

3. "فرعون ذي الأوتاد"

لغويا "أوتاد"، اسم، جمع وَتَد؛ أَوْتَادُ الأَرْضِ: جِبَالُهَا، أي أن لهم جذورا عميقة فيها لمنعها من أن تتحرك بنا، وقد جاءت هاتان الكلمتان في سورة واحدة وهي: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ [النبأ:7]

وقد ذكر الله تعالى، أن هذا الفرعون هو من أصحاب الأوتاد كما في قوله في هتين السورتين:

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ﴾ [ص:12]

﴿وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ﴾ [الفجر:10] فماذا يقصد بفرعون ذي الأوتاد؟

علميا، قام الدكتور هارون أحمد محمد بتقديم إثباتات علمية دامغة في مقالة نُشرت في مجلة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، جاءت بعنوان "الجبال أوتادا[3]...أسرار وإعجاز" استند فيها للمسح الجيولوجي، أين بين أن الجبال هي أوتاد الأرض (الصورة ١)، إذ إن الهيمالايا مثلا، لها امتداد عميق لمسافة قد تزيد عن 65 كيلومترا في باطن الأرض، ما يخول لها أن تُثبِّتَ القشرة الأرضية مانعة إياها أن تتحرك بنا، لذلك فعندما نعت الله تعالى فرعون بذي الأوتاد لا يسعنا إلا أن نفكر بالأهرامات (الصورة ٢)،

فلا يوجد في مصر صروحا تشبه الجبال شكلا أو تكوينا وبلا منازع إلا الأهرامات! فهي مكونة من حجارة مرصوصة على هيئة جبال، لها امتداد داخل الأرض مماثلا لامتداد

[3] https://hidayat-alhayara.com/ (please refer APA style)

الجبال كالأوتاد تماما، وهو الممر النازل الضروري لبنائها والموجود في جميع أهرامات مصر، ولا يمكن إطلاقا أن تكون الأوتاد هي المسلات (الصورة ٣)، لأن هذه الأخيرة لا تغوص في الأرض بل توضع في مكانها فقط[4]! ما يعني

الصورة ١، الجبال الأوتاد و التي هي على شكل أهرامات[5]

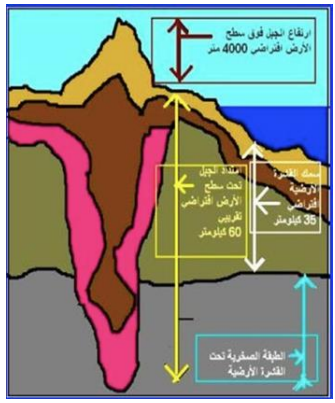

الصورة ٢، الهرم الأكبر لخوفو

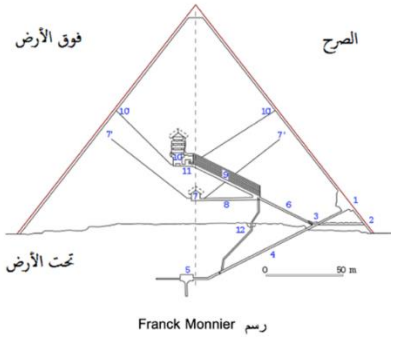

إن الفرعون الذي عاصر سيدنا موسى –عليه السلام– ومن دون أدنى شك هو من بناة الأهرامات، ما ينفي كونه "رمسيس الثاني"، لأنه لم يكن من بناتها، لكن العديد من الفراعنة هي من بناة الأهرامات، فمن هو الفرعون المقصود تحديدا إذا؟ للكشف عن ذلك علينا بأدلة أخرى قدمها لنا القرآن الكريم أيضا.

4 http://www.metavolution.org/Site/eg_les_obelisques.html

5. https://sherif-suliman.own0.com/t465-topic

الصورة ٣، نقل المسلة من مكانها في مصر إلى فرنسا، يظهر جليا أن ليس لها ليس لها جذور في الأرض[6]

(Musée de la Marine / A.Fux)

4. ذِكر سيدنا موسى –عليه السلام– مع ذِكر فرعون وهامان في نفس الآية:

تعني كلمة "موسى" في اللغة المصرية القديمة "ابن الماء"؛ و"فرعون": هو لقب كل ملك من ملوك مصر قديما، وبالنسبة للأدلة القرآنية لاحظنا وجود كلمة "موسى" تقترن بكلمة "فرعون" في نفس الآية في **14** آية ب **9** سور وهي: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [القصص:3]

﴿وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ [الذاريات:38]

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف:103]

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الزخرف:46]

---

6 https://www.francetvinfo.fr/culture/patrimoine/de-louxor-a-la-concorde-la-fabuleuse-odyssee-de-l-obelisque_3385069.html

﴿وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف:104]

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾ [يونس:75]

﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾ [العنكبوت:39]

﴿فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ [يونس:83]

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [إبراهيم:6]

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [القصص:38]

﴿أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ [غافر:37]

﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ﴾ [الأعراف: 127]

﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [يونس:88]

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا﴾ [الإسراء:101]

توضح هذه الآيات صراحة، أن سيدنا موسى –عليه السلام– بُعث لأحد فراعنة مصر، طاغية، ادعى الألوهية وكان هو وملؤه من الظالمين، المفسدين

والمجرمين وتسلط على بني إسرائيل، كان له وزير اسمه "هامان" أمره أن يبني له صرحا شديد العلو "ليطلع إلى إِلَهِ موسى"، ناكرا عليه نبوءته رغم المعجزات العديدة التي شهدها منه، فضرب الله تعالى به مثلا للعالمين إذ أنزل عليه الرجز والابتلاءات ثم أغرقه وحفظه ببدنه كما وعده، لكن مومياءه لم تُكتشف بعد، ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ﴾ [يونس:92]، وإن نظرنا في تاريخ مصر كلها، فلن نجد إلا فرعونا واحدا اجتمعت فيه هذه الصفات القرآنية والعلمية كلها، وهو **الفرعون خوفو ابن "سنفرو"، صاحب الهرم الأكبر بالجيزة، من السلالة الرابعة في المملكة القديمة!** وقد ذُكر اسم "هَامَانُ" في التوراة أين قُرن اسمه بملك في بابل[7]، لكن هذا لا ينفي وجود شخص آخر باسم "هامان" في مصر ما أكده وجود قبره بالجيزة مؤكدا على كونه "الوزير المهندس" لهرم الفرعون خوفو؛ ولم يكن نبينا محمد –صلى الله عليه وسلم– ليعلم باسمه أو بمنصبه في مصر في حقبة زمنية بعينها تعود لآلاف السنين من مخيلته، إذ لم يُكتَشف قبر هامان بعد في زمنه، ولم يكن يُعلَم عن وجوده شيء، لكون اسم "هامان" مكتوب بالهيروغليفية التي لم تُفك شفرتها إلاَّ في القرن التاسع عشر من طرف العالم العربي العراقي ابن وحشية النبطي[8] ومن بعده عالم الآثار الفرنسي شامبوليون[9] (Champollion) وبعدهم كثيرين، أما بالنسبة "لهامان" المذكور في الكتب المقدسة العبرية[10] فهو لا يشارك المذكور في القرآن الكريم إلا ثلاثا: اسمه، كونه وزيرا وكرهه لليهود؛ إذ إنه –وفقا لكتبهم المقدسة– كان وزير عظيم في الإمبراطورية الفارسية عند الملك "زركسيس الأول" الذي توفي عام

---

7 A.Silverman,"Haman's Transition From Jahiliyya To Islam", Jerusalam Studies In Arabic And Islam,2008 (published 2009),Volume 34, pp.285-308.

8. https://www.taree5com.com/ Shaḥada Bashir16/11/2020. (Please refer APA style)

9 https:// https://mawdoo3.com Anṣar, Aḥmed Ḥejaa Ḥeja 8 November 2021, 13 :26 (Please refer APA style)

10 Hoschander, Jacob (1918). "The Book of Esther in the Light of History". The Jewish Quarterly
Review. **9** (1/2):141. doi:10.2307/1451208. hdl:2027/uc1.c100234370. ISSN 0021-6682. JSTOR 1451208.

456 قبل الميلاد، لكن في القرآن الكريم هو وزير فرعون مصر الذي ادعى الألوهية، زد على ذلك أن هامان مصر كان كبير بنائي الأهرامات فهو من أشرف على بناء أكبر وأعلى هرم عرفته البشرية إلى يومنا هذا، ما يطابق ما جاء عنه في القرآن الكريم، زد على ذلك وجود مقبرة خاصة به بالجيزة، وجد فيها تمثاله منقوشا عليه بالهيروغليفية اسمه "هامان" مع ألقابه جميعها، ما يؤكد عدم نسخ سيدنا محمد –صلى الله عليه وسلم– اسمه أو ألقابه من الكتب العبرية المقدسة! ولقد لاحظنا وجود كلمتي "فرعون"، "هامان" و "موسى" مقرونة في آيات من القرآن الكريم محددة للدلالة على وجودهم في نفس الزمان والمكان، فذكر اسم "هامان" في 6 آيات من 3 سور، 6 مرات مع فرعون، ومرتين مقرونا بكلمتي موسى وفرعون: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿فَالْتَقَطَهُ آَلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ [القصص:8]

﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ [القصص:6]

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ [غافر :36]

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [القصص:38]

﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾ [العنكبوت:39]

﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ [غافر:24]

يتبين لنا من هذه الآيات الكريمة، أن الله –سبحانه وتعالى– قد قرن عمدا أسماء موسى فرعون وهامان، ليبين لنا أنهم وُجدوا في نفس الزمان والمكان فكان لزاما

علينا إيجادهم علميا مستندين إلى علم الآثار لتحديد الحقبة التي وُجدوا فيها، فمن هو هامان[11] هذا (الصور ٤، ٥، ٦، ٧، ٨)؟

(الصور ٤، ٥) تمثال هامان في المتحف الألماني[12]

(الصورة ٦) اسم هامان في لوحين حجريين[13]

(الصور ٧، ٨) اسم هامان عند قدمي تمثاله بحروفه الهيروغليفية

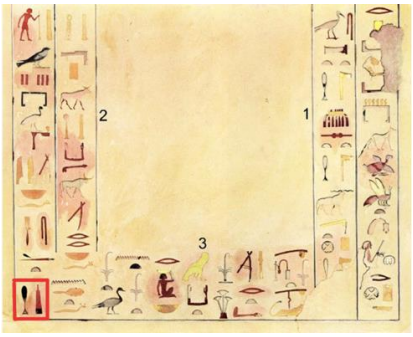

11 Ian Shaw, The Oxford History of Ancient Egypt, Oxford University Press, 2003. Giza Image/full/KHM/o_neg_nr_0383.jpg

12 Statue of Hāmān, 4th Dynasty, Roemer- und Pelizaeus-Museum Hildesheim, Germany. https: //upload. wikimedia.org/wikipedia/commons/e/e1/Statue-of-Hemiun.jpg. By Einsamer Schütze (Own work) [GFDL (http://www.gnu.org/copyleft/fdl.html), CCBY- SA-3.0 (http: //creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/)], via Wikimedia Commons.

13 http://giza.fas.harvard.edu/objects/54591/full/, © 2022 Giza Project at Harvard University.

(الصور٩، ١٠، ١١) كيفية نطق الحروف الهيروغليفية لاسم هامان عند قدمي تمثاله موثقة في قاموس للهيروغليفية في 1920

Hem Ån[14]

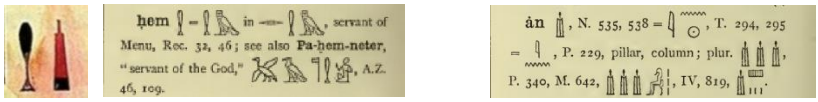

هَامَانُ [15](Hãmãn) (الصور٩، ١٠، ١١) كما أسماه مكتشف قبره "هرمان جونكر" (Hermann Junker) في سنة 1912 والمعروف الآن خطأ باسم "حِم إيونو"(Hemiunu)، والذي اعترف صراحة في كتابه "جيزة 1" أنه مُختار بين نطق الحرف الثاني "آن" أو "يونو" في الصفحة 160[16]، إذ إن الكتابة الهيروغليفية لم تحل شفرة نطق حروفها كلها بعد، وصحّح العلماء بعد ذلك نطق الحرف الثاني ب "آن"[17] ووضع في قاموس مختص بذلك، وقد أثبتت الأدلة الموجودة في قبر هامان أنه هو مهندس الهرم الأكبر لخوفو[18]كما كان وزيره أيضا، ابن أخيه، وقد كان طاغية أيضا؛ اكتُشف قبره في الجيزة غير بعيد عن هرم خوفو (الصورة ١٢)، وقد وُجد فيه تمثال له ذو حجم

---

14 https://www.arcliive.org/details/egyptianliierogly01budguoft. An Egyptian Hieroglyphic Dictionary. By Wallis Budge,Vol I London:John Murray, Albemarle Street, 1920, p 58, p 482.

15 Shaw, Ian (2003). The Oxford History of Ancient Egypt.Oxford University Press. ISBN 0-19-815034-2.
1912. Academy of Sciences in Vienna Philosophical-historical class Memorandum 69, paper 1.Vienna & Leipzig: Hölder-Pichler-Tempsky, 1929. Ed Hölder-Pichler-Tempsky

17 https://www.arcliive.org/details/egyptianliierogly01budguoft. An Egyptian Hieroglyphic Dictionary.By Wallis Budge,Vol I London:John Murray, Albemarle Street, 1920, page 58.

18 Nigel C. Strudwick, Texts from the Pyramid, SBL, 2005

الصورة١٢. هرم خوفو، منظر جوي. مصطبة G4000 وهي مقبرة هامان مميزة هنا بمستطيل أحمر غرب هرم خوفو.

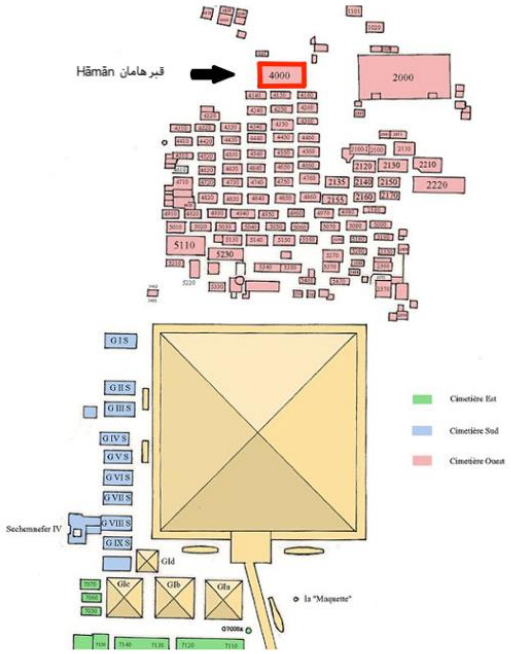

رسم Franck Monnier

طبيعي محفوظ إلى يومنا هذا في متحف "رومر وبيليزوس" بهيلدسهايم بألمانيا[19]، (Roemer-und Pelizaeus-Museum in Hildesheim)، مع وجود اسمه بالهيروغليفية عند قدمي تمثاله وعلى لوحين حجريين آخرين (الصور ١٣، ١٤، ١٥، ١٦) بهذا المعنى: "هامان مهندس بناء الفرعون خوفو"؛ ويمكن لخبراء الهيروغليفية تأكيد ذلك بسهولة كما حصل سابقا مع الدكتور موريس بوكاي[20] ما كان السبب المباشر لإسلامه.

19 Roemer-und Pelizaeus-Museum in Hildesheim

20 https://www.youtube.com/watch?v=JcO6XZFIK4A. The most wonderful speeches of Dr. Maurice Bucaille author of The Bible, The Quran and Science.

الصورة ١٣ . اللوح الحجري "أ" كتب فيه اسم وألقاب هامان واسم تتويج خوفو وهو موجود في المتحف الألماني:

(Roemer-und Pelizaeus-Museum in Hildesheim) ''رومر وبيليزوس'' بهلدسهايم[21]

الصورة ١٤ . اسم تتويج خوفو G[22] موجود على اللوح الحجري "أ" لهامان

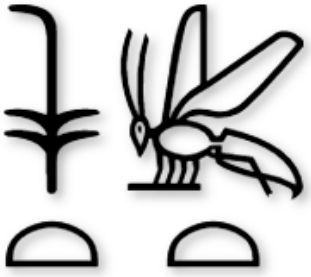

الصورة ١٥ . اسم من أسماء خوفو: ملك الجنوب والشمال[23]

3		——	king of the South and North, *Nesu Bât.*

---

21 Einsamer Schütze - Own work in Roemer-und Pelizaeus-Museum in Hildesheim (Please refer APA style)

22. Royal Canon of Turin 4.10 Gardiner, The Royal Canon of Turin (1959), III:10-https://pharaoh.se/pharaoh/Khufu 2011–2022 by Peter Lundström.

23 https://www.arcliive.org/details/egyptianliierogly01budguoft. An Egyptian Hieroglyphic Dictionary. By Wallis Budge, Vol I London:John Murray, Albemarle Street, 1920. CXX, page 121

الصورة١٦ . قاعدة تمثال هامان تظهر نقش ألقابه المختلفة ونقش اسمه (في المربع الأحمر عند رجله اليمنى)

صورة مقدمة من كارولين روشلو Caroline Rocheleau يوميات عالم آثار[24]

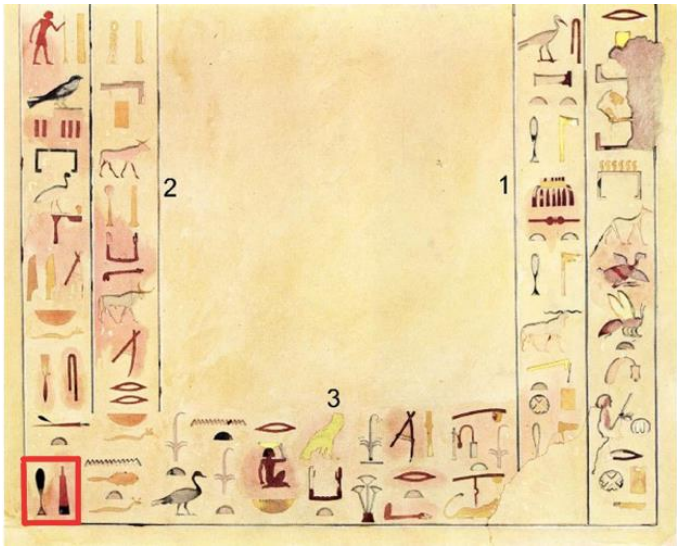

هذه صورة نادرة من إحدى محاضرات الأستاذ "بسام الشماع"[25] الباحث في علم المصريات والآثار المصرية القديمة وعضو الجمعيتين الجغرافية والتاريخية، وعضو اتحاد الكتاب، في محاضرته عن أسماء "حِم إيونو" (Hemiunu) في الحقيقة "هامان" مهندس الهرم الأكبر، قدم لنا المؤلف في هذه الصورة رسما لقاعدة التمثال وبها ألقاب "هامان" الاثني عشر كما ترجمها من االهيروغليفية وهي:

1- كاهن

2- وزير

[24].http://www.archaeologistsdiary.wordpress.com/

[25] Http://Discoveryourcountryegypt.Blogspot.Com/2012/07/Blog-Post.Html, Ḥem iunu posted by Unknown on 14/07/2012, Labels By Hossam M M Abdelazem

3-المتحدث بإسم المصريين في مدينة (بي) أو "بوتو" وهي عاصمة الشمال قبل توحيد قُطري مصر ...

4- الكاهن المرتل (الملقن)

5- المدير لكل المكاتب المقدسة

6- رئيس الخمسة العظماء في بيت جحوتي

7- كاهن كبش مندس

8- محبوب الملك

9- ابن الملك من صلبه (وهذا لقب من الملك وليس بحقيقة حتى لا يقول أحدهم إنه ابن للملك بالفعل، لأنه في الحقيقة ابن أخيه) ....

10- الصديق الأوحد

11- الأمير الوراثي

12- وآخر الألقاب هو كبير المغنيين في مصر العليا والسفلى

وتبين ألقاب هامان هذه، أنه كان مقربا كثيرا من الملك خوفو وذو سلطة ونفوذ كبيرين لكونه ابن أخيه، وقد دفن في المجمع الجنائزي للملك خوفو في الجيزة (الصورة ١٢).

5. "فأوقد لي يا هامان على الطين...."

قيل إن هذه الآية تؤكد أن الأهرامات بُنيت من طين، وهذا غير دقيق إذ إنها من الحجارة، والآية الكريمة تقول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [القصص:38]

أي أن هناك شيء ما سيحمى فوق الطين أساسي للبناء، وهو حقيقة صهر المعادن لصناعة وصقل أدوات النحت لاستعمالها في صقل الحجارة الجيرية والجرانيتية اللازمة لبناء أعلى صرح في ذلك الزمن، ولا يمكن أن يقوم هناك بناء إلا بعد التحضير مسبقا بأعداد هائلة لهذه الأدوات وبالضرورة عدد هائل من الأفران لجعل العمل سريعا.

علميا، تُظهر هذه الصور من الجداريات المصرية (الصور ١٦، ١٧، ١٨) كيف كان المصريون يستخرجون المعادن من نحاس وغيره، من الصخور لصهرهم وخلطهم بمواد أو معادن أخرى لجعلها أقسى لاستعمالها كأدوات صقل تمكنهم من نحت حتى الغرانيت الصلب، وكانت تصل درجة حرارة أفرانهم الطينية من 700 حتى 1100 درجة مئوية! وهي تعتبر –إلى يومنا هذا– من أجود وأقوى الأفران من حيث درجة الحرارة العالية التي يمكن أن تصل إليها.

هذه صور جدارية تبين الافران الطينية وطريقة استعمالها[26]، يمكن رؤية الصور الجدارية الحقيقية في هذا الموقع[27].

الصورة ١٦. أحماء الأفران بالهواء المظغوط بواسطة الظغط عليها بالأرجل

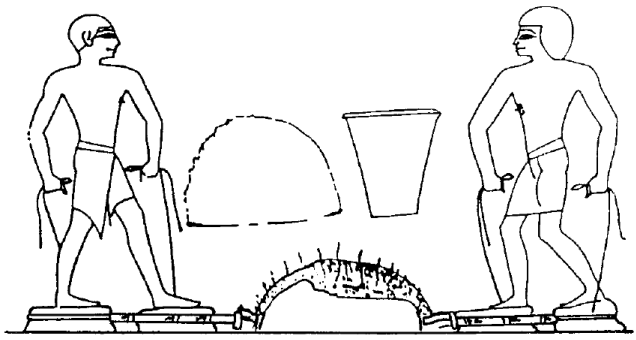

[26]. Denys A. Stocks, 2003 by Routledge,11, Experiments In Egyptian Archaeology, Stoneworking technology in Ancient Egypt,vol II London, ISBN 0-203-43023-9 Master e-book, ISBN 0-203-34053-1 (Adobe eReader Format)

[27] https://www.fineartprintsondemand.com/artists/egyptian_school/artisans_at_work.htm. https://paulsmit.smugmug.com/Features/Africa/Egypt-Luxor-tombs/i-tKCzRC6/

الصورة ١٧ .طريقة حمل بوتقة من الطين بها معادن مصهورة لصبها في قوالب الأدوات

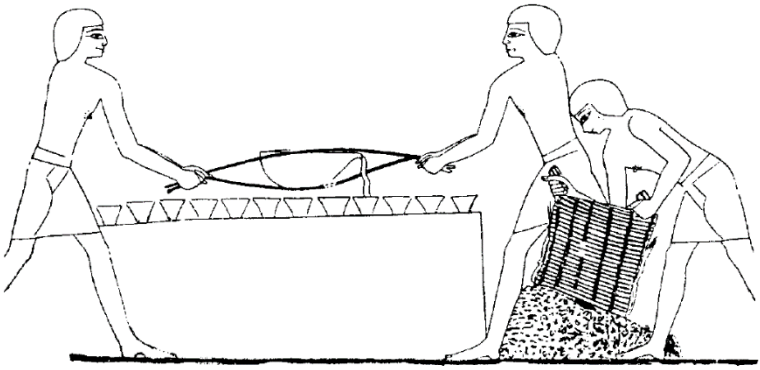

الصورة ١٨ . تجربة حمل بوتقة من الطين بها معادن مصهورة كما فعل المصريون[28]

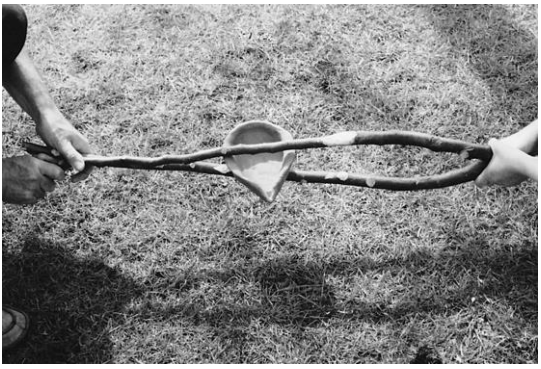

[28] J. Stocks; Experiments In Egyptian Archaeology, Stoneworking technology in Ancient Egypt Denys A. Stocks, 2003 by Routledge,11, London, ISBN 0-203-43023-9 Master e-book, ISBN 0-203-34053-1 (Adobe eReader Format)

6. الفرعون الجبار الذي ادعى الألوهية:

لقد طغى هذا الفرعون إلى الحد أنه نصب نفسه إلَها [29]، فضاق ذرعا بسيدنا –موسى عليه السلام– عند إعلانه عن ألوهية الله تعالى، ودُعائه له بالإيمان به وعبادته، فرفض واتهمه بأنه ساحر كذّاب –ما عاذ الله– ورغم كل المعجزات التي شهدها استكبرحتى غرق؛ وهذه بعض الآيات التي تُثبِت ادعاءه كما قالها صراحة وكما ذكرها الله في القرآن الكريم:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [القصص:38]

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾ [يونس:75]

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [إبراهيم:6]

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [البقرة:49]

﴿اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ [طه:24]

﴿وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى﴾ [طه :79]

﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ﴾ [المؤمنون:46]

﴿وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الشعراء:10]

---

[29] Rosalie F.Baker, Charles F.Baker: Ancient Egyptians: People of the Pyramids (Oxford Profiles Series). Oxford University Press, 2001, ISBN 0195122216, page 33.

﴿قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ﴾ [الشعراء:11]

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء:23]

﴿قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾ [الشعراء:29]

﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص:4]

﴿اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ [القصص:32]

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ [غافر:26]

﴿أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ [غافر:37]

﴿مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الدخان:31]

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾] التحريم:11]

﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا﴾ [المزمل:16]

﴿اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ [النازعات:17]

﴿فَكَذَّبَ وَعَصَى﴾ [النازعات:21]

﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ [النازعات:24]

وهكذا أكد القرآن الكريم ومن دون الحاجة لأي دلائل أخرى، أن الفرعون الذي عاصرسيدنا موسى –عليه السلام– هو مِن بناة الأهرامات، وهم كثيرون، لكنه الوحيد الذي كان وزيره وكبير بنائيه اسمه "هامان" وصاحب أضخم وأعلى صرح عرفته البشرية على الإطلاق لمدة 2000سنة تقريبا، الظالم الجبار مدعي الألوهية: الفرعون

خوفو[30]، ولقد ذكره المؤرخون على أنه من أقسى الملوك في التاريخ، إذ أجبر شعبه على اتخاذه إلَهًا مع إغلاقه لجميع دور عبادة[31] الآلهة الأخرى، وحسب هيرودوتس[32]، (Herodotus) فقد حَرَّم نحت التماثيل للآلهة المعبودة آنذاك إلا الخاصة به، وهو فرعون من السلالة الرابعة في مصر القديمة، ابن الملك "سنفرو" الذي كان من بناة الأهرامات أيضا، وقد عُرفت هذه الحقبة من تاريخ مصر، بأنها "العصر الذهبي" للمملكة القديمة 2589 إلى 2566 قبل الميلاد[33]، ولا يزال اسمه موجودا في آخر غرفة من غرف التفريغ (الصورة ١٩) فوق "غرفة الملك" في الهرم الأكبر بالجيزة[34] الذي بقي صامدا أمام أهوال الطبيعة إلى يومنا هذا، يعني قرابة 5 آلاف سنة!

---

30 Aidan Dodson: Monarchs of the Nile. American Univ in Cairo Press, 2000, ISBN 977-424-600-4, page 29–34.

31 Zahi Hawass: The Khufu Statuette: Is it an Old Kingdom Sculpture? In: Paule Posener-Kriéger (Hrsg.): Mélanges Gamal Eddin Mokhtar (= Bibliothèque d'étude, vol. 97, chapter 1) Institut français d'archéologie orientale du Caire, Kairo 1985, ISBN 2-7247-0020-1, page 379–394.
Jean Leclant: Sesto Congresso internazionale di egittologia: atti, vol. 2. International Association of Egyptologists, 1993, page 186–188.

32 Luce, T. James (2002). The Greek Historians. p. 26.
Herodotus. Encyclopædia Britannica. from the original on 4 April 2021. Retrieved 30 March2021.

33 Aidan Dodson: Monarchs of the Nile. American Univ in Cairo Press, 2000, ISBN 977-424-600-4, page 29–34.

34 https://archeologierationnelle.wordpress.com/2020/03/16/la-grande-pyramide-est-bien-celle-de-kheops/

الصورة ١٩ . رسوم في غرفة من غرف التفريغ في هرم خوفو أين يظهر اسمه مع لقبه ''خنوم''[35]

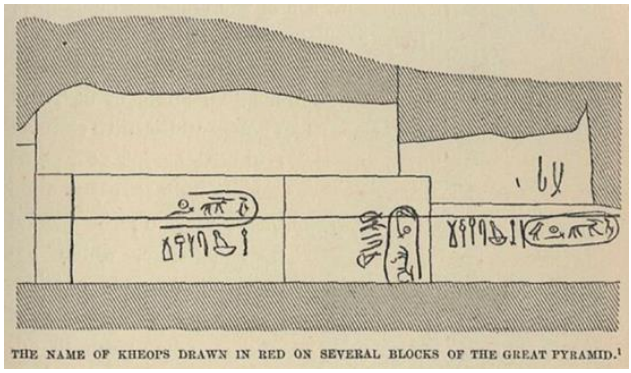

الصورة ٢٠. صورة للهندسة الداخلية لهرم خوفو الأكبر الرسم ل ''فرانك مونييه'' (Frank Monnier)

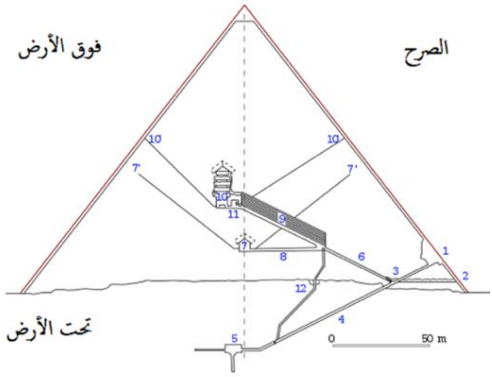

[35] History Of Egypt, Chaldæa, Syria, Babylonia, and Assyria, Volume 2 (of 12), by G. Maspero, Editor: A.H. Sayce, Translator: M.L. McClure, Release Date: December 16, 2005, Last Updated: September 7, 2016

وكان اسم هرم خوفو، أَخَتْ خُوفُو[36] (akhet khufu) بمعنى أُفُق خوفو، وقد ذكره المؤرخون خاصة مانيتو[37]، وأبو التاريخ هيرودوتس[38] 500 قبل الميلاد، الذي حين زار مصر، كتب عنها اثنا عشر مجلدا، وصور الفرعون خوفو في مجلده الثاني[39] في فصله 124- 126، على أنه قاس وطاغية؛ وقد جاء ذكره أيضا في قائمة تورين للملوك[40] (Turin King List) التي أُعيدَت كتابتها في عهد رمسيس الثاني في منتصف الدولة الحديثة أو الأسرة التاسعة عشرة، وقَدَّر بعض العلماء حكم خوفو ب 23 عاما فقط، وهذا مستبعد، لأن سيدنا موسى –عليه السلام– ترعرع في حضن هذا الفرعون: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾ [الشعراء:18] ثم هرب من مصر مدة عشرة أعوام بعد قتله المصري، ثم عاد ليواجه هذا الفرعون بأمر من الله وقد بلغ سن الأربعين؛ وقد قدَّر بعض المؤرخين الحديثين[41]

---

[36] Rainer Stadelmann: Die ägyptischen Pyramiden: Vom Ziegelbau zum Weltwunder. 2. überarteitete und erweiterte Auflage., von Zabern, Mainz 1991, ISBN 3-8053-1142-7.
Zahi Hawass: The Programs of the Royal Funerary Complexes of the Fourth Dynasty. In: David O'Connor, David P. Silverman: Ancient Egyptian Kingship. BRILL, Leiden 1994, ISBN 90-04-10041-5.
Peter Jánosi: Die Pyramiden: Mythos und Archäologie. Beck, Frankfurt 2004, ISBN 3-406-50831-6, page 70–72.
Dietrich Wildung: Die Rolle ägyptischer Könige im Bewußtsein ihrer Nachwelt, Band 1: Posthume Quellen über die Könige der ersten vier Dynastien (= Münchener Ägyptologische Studien, Bd. 17). Hessling, Berlin 1969, S. 105–205.

[37] https://penelope.uchicago.edu/Thayer/e/roman/texts/manetho/home.html 8 oct 2012

[38] https://www.worldhistory.org/herodotus/ Joshua J.Mark published on 27 March 2018

[39] http://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?doc=Perseus%3Atext%3A1999.01.0126%3Abook%3D2&force=y

[40] Alan Gardiner, editor. Royal Canon of Turin. Griffith Institute,1959. (Reprint 1988. ISBN 0-900416-48-3)

[41] Thomas Schneider: Lexikon der Pharaonen. Albatros, Düsseldorf 2002, ISBN 3-491-96053-3, page 100–104. Wikipedia, Khufu.

حكم خوفو ب 26 أو 46 سنة، لكن تقدير "مانيثو" (Manetho) لحكم خوفو ب 63 سنة منطقي وأقرب للواقع أكثر.

وقد قَرن خوفو اسمه "خوفو" باسم "خنوم" (الصورة ٢١) وهو إِلَه كل شيء عند المصريين القدامى، ومعنى كلمة "خنوم" هو "المنشئ"، وكلمة "خوفو" اسم الولادة كما أقره العلماء[42]، وفي رأيي معنى كلمة "خنوم" هو "الذي لا يضره شيء أو لا يقهره شيء" وهكذا (خنوم خوفو) يكون بمعنى " خوفو إِلَه كل شيء الذي لا يقهره شيء" (الصورة ٢٢)، وقد أقر بعض علماء الآثار أنهم لم يظهر خوفو في أي رسم كان وهو يقدم القرابين لأي إِلَهٍ كان، عكس جميع فراعنة مصر الآخرين، وقد بقي يُعبد حتى العصران الصايتي والفارسي[43]،

الصورة ٢١. خنوم إِلٰاهُ كل شيء[44] عند قدماء المصريين

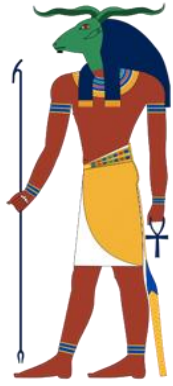

By Jeff Dahl - Own work, GFDL[45],

الصورة ٢٢. خنوم خوفو إِلٰاهُ كل شيء

[42] https://pharaoh.se/pharaoh/Khufu 2011–2022 by Peter Lundström

[43] Alan B. Lloyd: Herodotus, Book II: Commentary 1-98(volume 43 of: Études préliminaires aux religions orientales dans l'Empire romain). BRILL, Leiden 1993, ISBN 9004077375, page 62 - 63.

[44] Tomb of Iymeri (Giza G6020) Tallet, Des papyrus du temps de Chéops au ouadi el-Jarf, BSFE 188 (2014), 42, fig. 17-Lepsius, Denkmäler aus Ägypten und Äthiopien (1849), II, 50a

[45] https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=3329215

ولم يصلنا عبر التاريخ إلا هذا التمثال الوحيد للفرعون "خوفو" 2566-2589 ق م[46] (الصورة ٢٣)، صاحب أكبر هرم من حجر عرفته البشرية (الصورة ٢٤)؛ وهذا التمثال من عاج، طوله 7سم فقط وقد كتب اسمه بجانب ساقه الأيمن كما كان دارجا؛

الصورة ٢٣. تمثال الفرعون خوفو[47] **الصورة ٢٤. الصرح: الهرم الأكبر للفرعون خوفو**

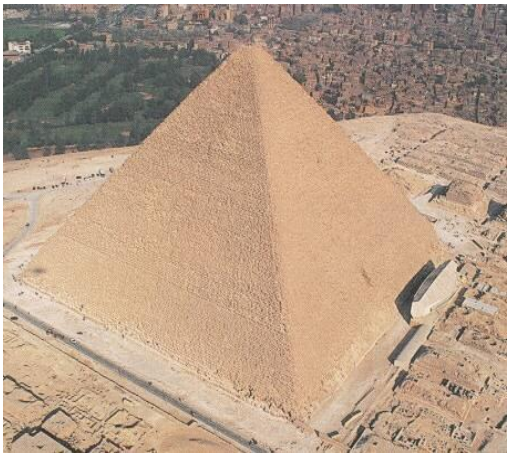

له أسماء عديدة عُرف بها ذكرت في المخطوطات الهيروغليفية وتعرف بأسماء التتويج، ويتكون اللقب الكامل لأي ملك مصري من عدة أسماء (الصور العشر التالية)، يسبق كل منها أحد الألقاب التالية: اسم حورس، اسم حورس الذهبي، ملك مصر العليا والسفلى، رب الأرض المزدوجة، ابن رع، ورب الإكليل؛ ويتم منحه الاسم الأخير عند الولادة، والآخرين عند التتويج[48]، ما يؤكد وجوده في التاريخ القديم.

---

[46] Clayton, Peter A. Chronicle of the Pharaohs. p42. Thames and Hudson, London, 2006. ISBN 978-0-500-28628-9
Malek, Jaromir, "The Old Kingdom" in The Oxford History of Ancient Egypt, ed. Ian Shaw, Oxford University Press 2000, ISBN 978-0-19-280458-7 p.88

[47] .https://fr.m.wikipedia.org/wiki/Fichier:Kairo_Museum_Statuette_Cheops_03_%28cropped%29.jpg

[48] https://www.islamic-awareness.org/quran/contrad/external/haman, Islamic awareness, Biblical Haman, Quranic Hāmān: A Case Of Straightforward Literary

Horus name اسم حورس

Nebti name اسم نبتي

اسم حورس الذهبي

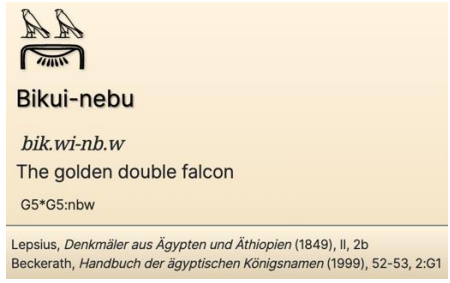

اسم التتويج A

اسم التتويج B

اسم التتويج C

اسم التتويج D

اسم التتويج E

Transition? Islamic Awareness, © Islamic Awareness, All Rights Reserved. First Composed: 20th November 2000, Last updated: 8th January 2012.

اسم التتويج G [49]

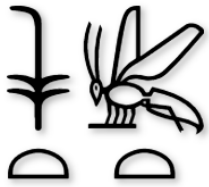

اسم التتويج F

7. الابتلاءات والآيات البينات

وقد جاء سيدنا موسى –عليه السلام– بمعجزات عديدة: كإخراج يده بيضاء من غير سوء، وتحول عصاه إلى أفعى إلخ...، لكن عند رفض فرعون الطاغية خروج بني إسرائيل من مصر، أنزل الله عليه سخطه على شكل ابتلاءات تسع حددها تعالى بدِقَّة في كتابه الكريم: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾ [الأعراف:108]

﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأعراف:130]

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف:133]

[49] Gardiner, The Royal Canon of Turin (1959), III:10,Royal Canon of Turin 4.10. Griffith Institute,1959. (Reprint 1988. ISBN 0-900416-48-3)

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا﴾ [الإسراء:101]

﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ [النمل:12]

وقد أراد الله أن يبقى هناك أثر لهذه الابتلاءات في التاريخ رغم قدمها، لكونها عصيبة ومؤلمة وعبرة لمن يعتبر، إذ دوَّنَ "إيبوير" (Ipuwer) وهو من نبلاء مصر في بلاط فرعون في المملكة القديمة، عتابا في بردية يخاطب فيه مولاه الذي نصب نفسه إلَها، ما تسبب في نزول الابتلاءات به وبشعبه، و قد وصفها بدقة فطابقت ما جاء في القرآن الكريم تماما، وقد اكتُشفت هذه البردية في القرن 18م في العاصمة ممفيس قرب الأهرامات، طولها 378سم، وعرضها 18سم، تعرف باسم (Papyrus Leiden I 344 recto) وهي نسخة عن الأصل (الصورة ٢٥)،

الصورة ٢٥. بردية "إيبوير" المعروضة في المتحف الوطني الهولندي للآثار في لايدن[50].

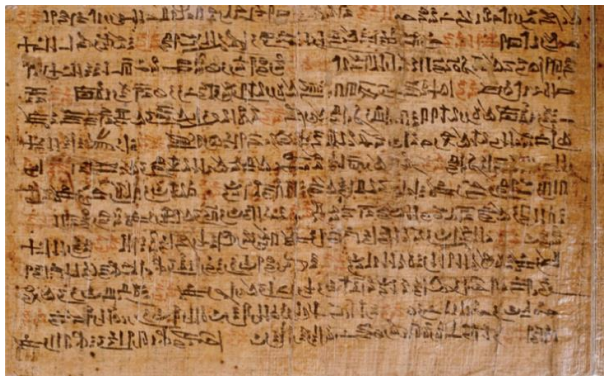

[50] Archaeological Museum of the Netherlands, unknown creator.

إذ أكد جاردنر[51] (Gardiner) في كتابه"مصر الفراعنة" أن هذا النحيب كتب إبان حكم العائلة التاسعة عشرة، لكنه يستند إلى أحداث أو برديات أقدم من المملكة القديمة خلال حكم الأسرة الرابعة في ممفيس وقت بناء الأهرامات، أُعيدت كتابتها في نهاية القرن الخامس عشر، عرفت بنحيب، عتاب أو حوار إيبوير مع إِلَهِ كل شيء. The Admonitions of Ipuwer and The Dialogue of Ipuwer and The Lord( )of All

وقد بيعت إلى شخص ثري اسمه "جيوفاني داناستازي" (Giovanni d'Anastasi) الذي أعاد بيعها هو أيضا إلى متحف الآثار الوطني في لايدن بهولندا سنة 1828 م وهي لا تزال هناك إلى يومنا هذا؛ ولأهميتها التاريخية، قام العديد من العلماء المختصين –في علم المصريات خاصة– بترجمتها ترجمات عديدة كانت في الأغلب متقاربة، أولها كانت في 1908، وقد تُرجمت رموزها الهيروغليفية للألمانية من طرف عالم الآثار الألماني "جورج أولمس هيلدسايم" (Georg Olms Hildesheim)، ثم قام السير "آلان جاردنر" (Alan Gardiner) بترجمتها للغة الإنجليزية تحت عنوان "عتاب حكيم مصري[52]"، وقيل إنها عبارة عن ترنيمة للإِلَه أمون[53]؛ والجدير بالذكر، هو أن إيبوير كان يُعرف في المملكة القديمة بإيبوير المؤَقَر[54]، وقد تأكد العلماء أنه كان شخصا حقيقيا[55]، إذ ذُكر اسمه في "زينة مقبرة" تسمى (Daressy fragment) كما وُجد اسمه ضمن كتاب أسماء ملوك مصر القديمة[56].

---

51 Gardiner, Alan (1961).Egypt of the Pharaoh: an introduction. Oxford: University Press. ISBN 9780195002676.

52 Gardiner, Alan The Admonitions of an Egyptian sage, Leipzig 1909.

53 Jeffrey, G.R. 2002. Unveiling Mysteries of the Bible. Toronto, Ontario, Canada: Frontier Research Publications, Inc

54 Dollinger, A. 2000. The admonitions of Ipuwer. Retrieved June 3, 2018¨†P. 29.

55 Rice, M. 1999. Who's Who in Ancient Egypt . London and New York: Routledge.

56 Mathieu, B. 2012. Reflexion sur le "Daressy fragment" et ses hommes illustres. In "Parcourir l'éternité". Hommages à Jean Yoyotte: Tome II, eds. C. Zivie-Coche and I. Guermeur, pp. 819–852. Turnhout, Belgium: Brepols Publishers

وقد جاء هذا الحكيم إيبوير منتحبا ليعاتب ملكه الذي نصَّب نفسه " إِلَهًا لكل شيء[57]" في البردية بأسلوب حزين، يصف الأحداث الخطيرة التي عاصرها[58] لما حلت بمصر، مُحمِّلا إياه مسؤولية حدوثها بسبب عناده، تكبره وجبروته؛ والفرعون الوحيد –في تاريخ مصر– الذي اقترن اسمه بإِلَهِ كل شيء "خنوم"، هو "الفرعون خوفو" فمِن ألقابه "خنوم خوفو" في المملكة القديمة العائلة الرابعة[59] كما بيَّنا سابقا وقد خُطَّ شِعر النحيب أي قصيدة إيبوير على ورق بردي، سنسرد ترجمتها من الهيروغليفية للعربية، أين تُعَبِّرُ النقاط(...) على مقاطع البردي المفقودة؛ وتعني(1،1) الفقرة الأولى السطر الأول إلخ... وما بين قوسين () هو الإشارة إلى التشابه مع ما جاء في القرآن الكريم؛ وهذا بعض ما جاء فيها من وصف للابتلاءات:

- إن الملك الذي نصب نفسه إِلَهًا ومنع رعيته من عبادة غيره بغلقه المعابد...(ادعاء الألوهية)
- 1،1– 2،2 تجند الرجال كلهم ليصبحوا جنودا...(قامت الحرب الأهلية، الأشرار في كل مكان ودخل الغرباء مصر)
- 2،4– لم تعد هناك نساء لم يعد هناك أطفال لم يعد خنوم[60] يُكوِّن أطفالا لما تعيشه البلاد.

---

[57] Enmarch, R. 2011. The reception of a Middle Egyptian poem: The dialogue of Ipuwer and The Lord of All in the Ramesside period and beyond. In Ramesside Studies in Honour of K.A. Kitchen eds. M. Collier, and S. Snape, pp. 169–175. Bolton, England: Rutherford Press. 2008, p. 30

[58] Erman, A. 1966. The Ancient Egyptians: A sourcebook of Their Writings. New York: Harper Torchbooks. [Originally published by Erman in German in 1923. Translated into English by A.M. Blackman in 1927.] P. 107.

[59] https://pharaoh.se/pharaoh/Khufu.Tomb of Iymeri (Giza G6020)Tallet, Des papyrus du temps de Chéops au ouadi el-Jarf, BSFE 188 (2014), 42, fig. 17,Lepsius, Denkmäler aus Ägypten und Äthiopien (1849), II, 50a

[60] Rosalie F. Baker, Charles F. Baker: Ancient Egyptians: People of the Pyramids (= Oxford Profiles Series). Oxford University Press, 2001, ISBN 0195122216, page 33.

- 3 – 2،2 فاض النيل[61] ومات الأطفال...(الطُّوفَانَ)
- 2،7- 2،8 قامت الثورات ضد الطغيان واغتنى الفقراء[62]، لباس الناس كله ملطخ بالدماء، الفتنة في كل مكان...(أصبح الفقراء مالكين لثروات الأغنياء).
- 2،10 أصبح النيل دما، لكن الناس تشرب منه لأنها عطشى رغم تقززها من تذوق الأعضاء البشرية وتبقى عطشى بعد ذلك، واجتاح الذباب الدنيا...
- 2،10 - 2،11 الأبواب والأعمدة أفنتها النيران[63]
- 2،11 - مصر العليا سادها القحط بسبب البرد...
- 2،13 تخمت التماسيح مما أكلته، أصبح الرجال يذهبون إليها دون تمييز لأنه يخال إليهم أنها طين أو يابسة ولم يكن يميزها الناس من الذعر السائد في البلد...
- 3:1 تصحرت الأرض وأصبح الأكل نفايات وسيطرت القبيلة الأجنبية على مصر.
- 3،6- 3،10 بناة الأهرامات أصبحوا فلاحين، وقل الذَّهب في البلاد...وفي كل الأرض يُسمع الأنين والنحيب.
- 4،1- 4،2 الضجيج لا يحتمل إلى حد أن الكل يقول أود أن أموت، وتسأل الأطفال أولياءها لما أنجبتها...(وهو الصوت الذي أحدثه الجَرَاد والضَّفَادِع)

---

61 Lichtheim, M. 1973/1975. Ancient Egyptian literature: The Old and Middle Kingdoms (vol. 1). Berkley, California: University of California Press 151.

62 Möller, L. 2002. The Exodus Case . Copenhagen, Denmark: Scandinavia Publishing House. P. 145.

63 Lichtheim, M. 1973/1975. Ancient Egyptian literature: The Old and Middle Kingdoms (vol. 1). Berkley, California: University of California Press. P151,P155.

سقط الشعر من على الرؤوس...(القُمَّل)

- 4،3- 4،4 أطفال الأميرات ألقيت ضد الجدران...(موت الأطفال) وخنوم (أي خوفو) يتأوه من الألم...(أي أنه كان يراه، أي أن خنوم هو شخص لا يمكن أن يكون إلا الفرعون الذي ادعى الألوهية أي خوفو)
- 4،14- 5،3 دُمرت الأشجار ولم يعد هناك أكل، الأميرات تضورت جوعا ...(الجَرَاد)
- 5،4- 5،6 الحبوب أُفسدت...(الجَرَادَ والبرد)
- 5،6- 6،6 لقد أخفوا الكتابات في صالة الحكم...(أوراق البردي)
- 6،6- 7،6 التعويذات السحرية قيلت...(وجود السحرة)
- 7،7- 8،7 من لم يكن يستطيع أن يملك كفنا أصبح يملك قبرا...
- 9،7- عم البلاد الظلام...
- 10،7- من كانوا حكام أو قضاة البلد سِيقوا إلى خارجها...
- 11،3- 11،5 تذكروا بناء الإِلَه الذي غُلِّفَ بالأبيض مثل الحليب[64] لجعل النعم دائمة...(هرم خوفو الأكبر).

وتعتبر هذه البردية، المخبِر الدقيق الوحيد على حدوث الابتلاءات التسع التي ذُكرت في القرآن الكريم، ولم يردنا في تاريخ مصر أو العالم ما يشبه هذه الأحداث إطلاقا.

[64] The Pyramid Builder's Handbook; by Derek Hitchins; Lulu; 2010; ISBN 9781445751658; pp. 83–84

8. السحرة في بلاط فرعون

كانت ممارسة السحر واقعا معاشا في مصر كما أكدته المخطوطات والبرديات القديمة مثل "بردي وستكار"[65] (Westcar) وكما أكد عليه القرآن الكريم في السور التالية: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ [يونس:79]

﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ [الشعراء:38]

﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾ [الشعراء:40]

﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ [الشعراء:41]

﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ [يونس:80]

جاء ذكر السحرة في بلاط الفرعون خوفو في مخطوط اسمه "بردي وستكار"[66] على اسم الجوالة البريطاني "هنري وستكار"، (Henry Westcar) الذي جلبه من مصر نحو1824 والموجود حاليا في المتحف المصري ببرلين تحت رقم 3033 وهو بردي نُسِخَ حسب "ميريام ليكتهايم[67]" (Miriam Lichtheim) في فترة حكم الهكسوس (ما بين القرن الثامن عشر إلى السادس عشر قبل الميلاد)؛ وتعتقد اللغوية وعالمة المصريات "فيرينا ليبر" (Lepper Verena) أنه من الممكن أن يكون بردي ويستكار قد كتب خلال حكم الأسرة الثالثة عشرة، عن بردي أقدم قبله كان من زمن "خوفو"، يذكر حادثة شق الماء إلى نصفين، وقد ذُكر الوجود الكبير للسحرة هناك ما

---

65 Parkinson, R.B. (2002). Poetry and Culture in Middle Kingdom Egypt: A Dark Side to Perfection. London: Continuum. ISBN 0-8264-5637-5. p. 295–96.

66 Simpson, William Kelly. (1972). The Literature of Ancient Egypt: An Anthology of Stories, Instructions, and Poetry. Edited by William Kelly Simpson. Translations by R.O. Faulkner, Edward F. Wente Jr., and William Kelly Simpson. New Haven and London: Yale University Press. ISBN 0-300-01482-1. Page 15.
Parkinson, R.B. (2002). Poetry and Culture in Middle Kingdom Egypt: A Dark Side to Perfection. London: Continuum. ISBN 0-8264-5637-5. p. 295–96.

67 M. Lichtheim, Ancient Egyptian Literature, vol.1, University of California Press 1973, p.215

أيده "بردي لايدن" أو "نواح إيبوير" الذي ذُكر سابقا؛ وهكذا فالأدلة والبراهين المادية السابق ذكرها كلها تأكد أن سيدنا موسى –عليه السلام– قد أُرسِل للفرعون "خوفو" ابن "سنفرو" من الأسرة الرابعة من المملكة القديمة، الذي حكم مصر 65 سنة ما بين 2524–2589 قبل الميلاد حسب مانيثو والعديد من العلماء المعاصرين.

وفي الحقيقة هناك جدال كبير بين العلماء الذين يعتقدون أن الكتب السماوية والأنبياء حقيقة مُسَلَّم بها، ومَن يُقِرُّون بعدم إيمانهم بوجود الأنبياء لعدم وجود آثار تدل عليهم فيما اكتُشِف من آثار مادية في علم الآثار، كالبرديات، والألواح الخشبية أو الحجرية أو الجداريات إلى غير ذلك من الأدلة، فهم يدَّعون أن سيدنا محمد– صلى الله عليه وسلم– قد كَتَبَ القرآن مستندا للتوراة معلِّلِين ذلك في بعض الأحيان أن قصة إلقاء سيدنا موسى –عليه السلام– في اليمِّ من قِبَل أمه مثلا، قد تم اقتباسها من القصة الموثقة[68] بالمخطوطات السومرية القديمة[69] للملك سرجون الأكادي[70] الذي توجد أدلة تاريخية مادية ملموسة على وجوده (الصورة ٢٦)، إذ ذُكرت فيها قصة مولده ونشأته الغريبة[71]، فقد حملت به أمه الكاهنة (لها صلة بالله: الوحي)، ووضعته سراً ثم أخفته في سلة، ورمته في اليم، ثم تم انتشاله بعد ذلك من

---

[68] Otto Rank (1914) The myth of the birth of the hero: a psychological interpretation of mythology, English translation by Drs. F. Robbins and Smith Ely Jelliffe. New York: The Journal of nervous and mental disease publishing company.
Westenholz, Joan Goodnick (January 1984). "Review of The Sargon Legend: A Study of the Akkadian Text and the Tale of the Hero Who Was Exposed at Birth. By Brian Lewis". *Journal of Near Eastern Studies*. *43*(1): 73–79. doi:10.1086/373065. JSTOR 545065.
Campbell, Joseph (1964). The Masks of God, Vol. 3: Occidental Mythology. p. 127.

[69] Joan Goodnick Westenholz, Legends of the Kings of Akkade: The Texts (1997), 33–49

[70] "Sargon the Elder", and in older literature Shargani-shar-ali and Shargina-Sharrukin. Gaston Maspero (ed. A. H. Sayce, trans. M. L. McClure), History of Egypt, Chaldea, Syria, Babylonia and Assyria (1906?), p. 9

[71] Cooper, Jerrold S.; Heimpel, Wolfgang (1983). "The Sumerian Sargon Legend". *Journal of the American Oriental Society*. *103*(1): 67–82. doi:10.2307/601860. ISSN 0003-0279. JSTOR 601860.

طرف "آكي" سقّاء الماء عند الملك "كيش أور زبابا"، فترعرع في القصر الملكي ليصبح بعد ذلك مؤسس الإمبراطورية الأكادية وأول أباطرتها والتي اشتملت على بلاد ما بين النهرين والأناضول، ما بين 2334 حتى 2284 قبل الميلاد[72]، فأقروا "خطئا" أن الكتب السماوية والقرآن هم من أخذوا قصة رمي سيدنا

الصورة ٢٦. قصة رمي سرجون في الماء مكتوبة على لوح طيني[73]

موسى –عليه السلام– في اليم عن سرجون الأكادي، لكون التوراة والإنجيل حددا زمن وجود سيدنا موسى –عليه السلام– مع رمسيس الثاني؛ وقد كان حكم سرجون الأكادي من 1213–1279ق م، ما يوحي لنا أنه من كتب أخيرا هو من نقل عمن كتب أولا! وهذا منطقي، لأنه من دَوَّنَ أولا هو صاحب الفكرة –خاصة إن كانت غريبة– ما يُؤكد تماما عملي هذا! فسرجون "الإمبراطور الأعظم"، اتخذ له قصة فريدة من نوعها لمولده نقلها عن قصة سيدنا –موسى عليه السلام– لأن هذا الأخير

---

72 Mari A. Gough, "Historical Perception in the Sargonic Literary Tradition: the Implications of Copied Texts" , *Rosetta* 1 (2006), 1–9. Douglas R. Frayne, "The Sargonic and Gutian Periods (2334–2113)", University of Toronto Press, 1993. Rebecca Hasselbach, Sargonic Akkadian: A Historical and Comparative Study of the Syllabic Texts (2005), p. 5 (fn 28).

73 Cooper, Jerrold S.; Heimpel, Wolfgang (1983). "The Sumerian Sargon Legend". *Journal of the American Oriental Society. 103* (1): 67–82. doi:10.2307/601860. ISSN 0003-0279. JSTOR 601860.

كان في زمن الفرعون خوفو 2589- 2566ق م أي قبل سرجون الأكادي بحوالي 1300سنة تقريبا!

9. خاتمة

استنادا لما جاء في الباب السابق من أدلة قرآنية وما جاء في علم الآثار من أدلة مادية دقيقة كالبرديات والكتابات الهيروغليفية والجداريات، يَظهر مرة أخرى الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، إذ تَأَكَّدَ وجود نبي في تاريخ مصر اسمه موسى بُعِث في زمن فرعون لم يُذكر اسمه في القرآن الكريم، بل لقَّبه الله تعالى بذي الأوتاد، صاحب الصرح ومدعي الألوهية الذي اتخذ لنفسه اسم "خنوم خوفو" ما أكدته الكتابات، البرديات والجداريات، واستنادا للدلائل السالف تِبيانها، فهو الفرعون "خوفو" ابن سنفرو من الأسرة الرابعة من المملكة القديمة بمصر، الذي حكمها 65 سنة ما بين 2524-2589 قبل الميلاد، وقد ذكر الله لقب "هامان" بكل وضوح في عدة آيات مباركات، إذ كان وزيره وكبير بنائيه وابن أخيه مهندس صرح الفرعون وهو الهرم الأكبر بالجيزة كما أكدته موجودات قبره: تمثاله، الألواح الحجرية والجداريات المحفوظة إلى يومنا هذا بالمتحف الألماني، أين اسمه بالهيروغليفية حقا "هامان" كما أكده القرآن الكريم وشهد به علماؤهم، وقد أنزل الله على فرعون سخطه في تسع آيات بينات فريدة، لم تحدث مجتمعة في تاريخ البشرية قط، وهي من معجزات سيدنا موسى -عليه السلام- ، وقد وجدنا دلائل علمية على وقوعها اكتشفت منذ عقود ذكرت بالتفصيل في "بردي لايدن" (Leiden)، وقد أرجع هذا البحث بعث سيدنا موسى عليه السلام إلى ما فوق 1200 سنة من الفرضيات المعاصرة التي عجزت عن تحديد هوية فرعون خروج بني اسرائيل من مصر وكشفها القرآن الكريم منذ 1400 عام، لذلك هناك ضرورة لدراسة واستعمال علم الآثار للكشف عن وجود الأنبياء في التاريخ لنصرة القرآن وحبيبنا محمد -صلى الله عليه وسلم- والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

REFERENCES:

Baker Rosalie F and Baker. Charles F: Ancient Egyptians: People of the Pyramids (Oxford Profiles Series). Oxford University Press, 2001, ISBN 0195122216, page 33.

Beckerath, Handbuch der ägyptischen Königsnamen (1999), Saqqara king list 42.

Budge Wallis E.A, London, John Murray, Albemarle street, An Egyptian hieroglyphic dictionary, vol 1.

Campbell, Joseph (1964).The Masks of God,Vol. 3: Occidental Mythology. P.127.

Clayton, Peter A. Chronicle of the Pharaohs. p42. Thames and Hudson, London, 2006. ISBN 978-0-500-28628-9

Cooper, Jerrold S.; Heimpel, Wolfgang (1983). "The Sumerian Sargon Legend". Journal of the American Oriental Society 103 (1): 67–82. doi:10.2307/601860. ISSN 0003-0279. JSTOR 601860.

Dodson Aidan & Dyan Hilton: The Complete Royal Families of Ancient Egypt. Thames & Hudson, 2004, ISBN 0-500-05128-3 pp. 52–53. And Monarchs of the Nile, American Univ in Cairo Press, 2000, ISBN 977-424-600-4.

Dollinger, A. 2000. The admonitions of Ipuwer. Retrieved June 3, 2018¨.

Encyclopædia Britannica, Herodotus.

Enmarch, R. 2011. The reception of a Middle Egyptian poem: The dialogue of Ipuwer and The Lord of All in the Ramesside period and beyond. In Ramesside Studies in Honour of K.A. Kitchen, eds. M. Collier, and S. Snape,. Bolton, England: Rutherford Press. 2008.

Erman, A. 1966. The Ancient Egyptians: A sourcebook of Their Writings. New York: Harper Torchbooks. [Originally published by Erman in German in 1923. Translated into English by A.M. Blackman in 1927]

Gardiner Alan, The Royal Canon of Turin (1959), III:10,Royal Canon of Turin 4.10. Griffith Institute,1959. (Reprint 1988. ISBN 0-900416-48-3) ; And Egypt of the Pharaoh: an introduction Oxford University Press. (1961) ISBN 9780195002676. And: The Admonitions of an Egyptian sage, Leipzig 1909.

Gough Mari A., "Historical Perception in the Sargonic Literary Tradition: the Implications of Copied Texts" , Rosetta 1 (2006), 1–9. Douglas R. Frayne, "The Sargonic and Gutian Periods (2334–2113)", University of Toronto Press, 1993.

Hasselbach Rebecca, Sargonic Akkadian: A Historical and Comparative Study of the Syllabic Texts (2005), p. 5 (fn 28).

Hawass Zahi, Paule Posener-Kriéger, Mélanges Gamal Eddin Mokhtar (= Bibliothèque d'étude, vol. 97, chapter 1) Institut français d'archéologie orientale du Caire, Kairo 1985, ISBN 2-7247-0020-1.

Hawass Zahi, The Khufu Statuette: Is it an Old Kingdom Sculpture In: Paule Posener-Kriéger (Hrsg.): Mélanges Gamal Eddin Mokhtar (Bibliothèque d'étude, vol. 97, chapter 1) Institut français d'archéologie orientale du Caire, Kairo 1985.

Hawass. Zahi, The Programs of the Royal Funerary Complexes of the Fourth Dynasty. In: David O'Connor, David P. Silverman: Ancient Egyptian Kingship. BRILL, Leiden 1994, ISBN 90-04-10041-5.

Hitchins Derek, The Pyramid Builder's Handbook; ed Lulu; 2010; ISBN 9781445751658; pp. 83–84

Hoschander Jacob, (1918). "The Book of Esther in the Light of History". The Jewish QuarterlyReview. 9 (1/2): 1–41.

Http://Discoveryourcountryegypt.Blogspot.Com/2012/07/Blog-Post.Html, Ḥem iunu posted by Unknown on 14/07/2012, Labels By Hossam M M Abdelazem

http://giza.fas.harvard.edu/objects/54591/full/, © 2022 Giza Project at Harvard University.

http://www.archaeologistsdiary.wordpress.com/

https://archeologierationnelle.wordpress.com/2020/03/16/la-grande-pyramide-est-bien-celle-de-kheops/

https://fr.m.wikipedia.org/wiki/Fichier:Kairo_Museum_Statuette_Cheops_03_%28cropped%29.jpg

https://fr.wikipedia.org/wiki/Rams%C3%A8s_II#Rams%C3%A8s_et_les_dieux

https://gizamedia.rc.fas.harvard.edu/images/MFA-images/Giza/GizaImage/full/library/junker_giza_1.pdf

- https://hidayet-alhayara.com

https://mawdoo3.com Anṣar, Aḥmed Ḥejaa Ḥeja 8 Novembre 2021 13 :26

https://paulsmit.smugmug.com/Features/Africa/Egypt-Luxor-tombs/i-tKCzRC6/

https://penelope.uchicago.edu/Thayer/e/roman/texts/manetho/home.html 8 oct 2012

https://pharaoh.se/pharaoh/Khufu 2011–2022 by Peter Lundström

https://pharaoh.se/pharaoh/Khufu Tomb of Iymeri (Giza G6020)Tallet, Des papyrus du temps de Chéops au ouadi el-Jarf, BSFE 188 (2014), 42, fig. 17,Lepsius, Denkmäler aus Ägypten und Äthiopien (1849), II, 50a

https://sherif-suliman.own0.com/t465-topic
https://surahquran.com/quran-search
https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/
https://www.arabdict.com/ar 14/05/2022
https://www.arcliive.org/details/egyptianliierogly01budguoft. An Egyptian Hieroglyphic Dictionary. By Wallis Budge, Vol I London:John Murray, Albemarle Street, 1920. CXX, page 121, 482, 58
https://www.fineartprintsondemand.com/artists/egyptian_school/artisans_at_work.htm
James. Luce, T. (2002). The Greek Historians.
Jánosi Peter, Die Pyramiden: Mythos und Archäologie. Beck, Frankfurt 2004, ISBN 3-406-50831-6.
Jaromir Malek, "The Old Kingdom" in The Oxford History of Ancient Egypt, ed. Ian Shaw, Oxford University Press 2000, ISBN 978-0-19-280458-7 p.88
Jeffrey, G.R. 2002. Unveiling Mysteries of the Bible. Toronto, Ontario, Canada: Frontier Research Publications, Inc.
Junker Hermann, Gîza 1. Mastaba of Haman (Hemiunu).Academy of Sciences in Vienna Philosophical-historical class Memorandum 69, paper 1. Vienna & Leipzig: Hölder-Pichler-Tempsky, 1929. Ed Hölder-Pichler-Tempsky
Leclant Jean, Sesto Congresso internazionale di egittologia: atti, vol. 2. International Association of Egyptologists, 1993, page 186–188.
Lepsius, Denkmäler aus Ägypten und Äthiopien. (1849), II, 50a
Lichtheim, M. 1973/1975. Ancient Egyptian literature: The Old and Middle Kingdoms (vol. 1). Berkley, California: University of California Press P151, 155, 215.
Lloyd. Alan B: Herodotus, Book II: Commentary 1-98(volume 43 of: Études préliminaires aux religions orientales dans l'Empire romain). BRILL, Leiden 1993. , ISBN 9004077375, page 62 - 63.
Malek, Jaromir, "The Old Kingdom" in The Oxford History of Ancient Egypt, ed. Ian Shaw, Oxford University Press 2000, ISBN 978-0-19-280458-7 p.88
Maspero. G, History Of Egypt, Chaldæa, Syria, Babylonia, and Assyria, Volume 2 (of 12), Editor: A.H. Sayce, Translator: M.L. McClure, Release Date: December 16, 2005, Last Updated: September 7, 2016. And,"Sargon the Elder", and in older literature Shargani-shar-ali and Shargina-Sharrukin (ed. A. H. Sayce, trans. M. L. McClure), History of Egypt, Chaldea, Syria, Babylonia and Assyria (1906?), p. 9

Mathieu, B. 2012. Reflexion sur le “Daressy fragment” et ses hommes illustres. In “Parcourir l’éternité”. Hommages à Jean

Möller, L. 2002. The Exodus Case. Copenhagen, Denmark: Scandinavia Publishing House. P. 145.

Nigel C. Strudwick, Texts from the Pyramid, SBL, 2005

Parkinson, R.B. (2002). Poetry and Culture in Middle Kingdom Egypt: A Dark Side to Perfection. London: Continuum. ISBN 0-8264-5637-5. p. 295–96.

Rank Otto (1914) The myth of the birth of the hero: a psychological interpretation of mythology English translation by Drs. F. Robbins and Smith Ely Jelliffe. New York: The Journal of nervous and mental disease publishing company.

Rice, M. 1999. Who’s Who in Ancient Egypt. London and New York: Routledge.

Schneider Thomas: Lexikon der Pharaonen. Albatros, Düsseldorf 2002, ISBN 3-491-96053-3, page 100–104. Wikipedia, Khufu.

Shaw, Ian (2000) and (2003). The Oxford History of Ancient Egypt. Oxford University Press. ISBN 0-19-815034-2.

Silverman, “Haman’s Transition From Jahiliyya To Islam”, Jerusalam Studies In Arabic And Islam,2008 (published 2009).

Simpson, William Kelly. (1972). The Literature of Ancient Egypt: An Anthology of Stories, Instructions, and Poetry. Edited by William Kelly Simpson. Translations by R.O. Faulkner, Edward F, Wente Jr., and William Kelly Simpson. New Haven and London: Yale University Press. ISBN 0-300-01482-1. Page 15.

Stadelmann Rainer: Die ägyptischen Pyramiden: Vom Ziegelbau zum Weltwunder. 2. überarteitete und erweiterte Auflage., von Zabern, Mainz 1991, ISBN 3-8053-1142-7.

Stocks J, Experiments In Egyptian Archaeology, Stoneworking technology in Ancient Egypt Denys A. Stocks, 2003 by Routledge, 11, London, ISBN 0-203-43023-9 Master e-book, ISBN 0-203-34053-1.

Stocks, Denys A., 2003 by Routledge,11, Experiments In Egyptian Archaeology, Stoneworking technology in Ancient Egypt, London, ISBN 0-203-43023-9 Master e-book, ISBN 0-203-34053-1 (Adobe eReader Format)

Tallet, Tomb of Iymeri (Giza G6020), Des papyrus du temps de Chéops au ouadi el-Jarf, BSFE BSFE 188 (2014), 42, fig.17.

Westenholz, Joan Goodnick (January 1984). "Review of The Sargon Legend: A Study of the Akkadian Text and the Tale of the Hero Who Was Exposed at Birth. By Brian Lewis". Journal of Near Eastern Studies. 43 (1): 73–79. doi:10. 1086/ 373065. JSTOR 545065.

Wildung. Dietrich: Die Rolle ägyptischer Könige im Bewußtsein ihrer Nachwelt, Band1: Posthume Quellen über die Könige der ersten vier Dynastien (Münchener Ägyptologische Studien, Bd. 17). Hessling, Berlin. 1969, S. 105–205 Yoyotte: Tome II, eds. C.

Zivie-Coche and I. Guermeur, pp. 819–852. Turnhout, Belgium: Brepols Publishers.

doi:10.2307/1451208. hdl:2027/uc1.c100234370. ISSN 0021-6682. JSTOR 1451208.

Yoyotte: Tome II, eds. C. Zivie-Coche and I. Guermeur, pp. 819–852. Turnhout, Belgium: Brepols Publishers